



تحليل اقتصادي للفجوة الغذائية لإنتاج لحوم الدجاج في ليبيا خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٠٠)



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

أ. وليد عبد الرازق بوحوية

مركز البحوث الزراعية.

أ. محمد عمر عبد الخالق بوغندورة

المعهد العالي للتقنيات الزراعية.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٢٨ فبراير ٢٠٢٥ م

الملخص

بلغ حوالي (١.٥) خلال فترة الدراسة، كما أن كمية الإنتاج من لحوم الدواجن تتزايد بمعدل سنوي بلغ نحو (١.٧٣) بمعدل تزايد سنوي بلغ نحو ١.٥٪. الكلمات المفتاحية: الفجوة الغذائية، المؤشرات الاقتصادية، كمية الإنتاج، المتاح للاستهلاك، الأمن الغذائي.

Abstract

The poultry industry in Libya has witnessed a significant development with the establishment of major poultry farming projects, which are one of the main pillars in achieving the food security policy as a source of animal protein. Due to the limited resources and the lack of optimal exploitation of them, this led to a deficit in covering

شهدت صناعة الدواجن في ليبيا تطوراً كبيراً بإنشاء مشاريع كبرى لتربية الدواجن والتي تعد أحد الركائز الرئيسية في تحقيق سياسة الأمن الغذائي باعتبارها مصدراً للبروتين الحيواني، ونظراً لمحدودية الموارد وعدم الاستغلال الأمثل لها، أدى إلى وجود عجز في تغطية كل الاحتياجات الاستهلاكية. لذا استهدفت الورقة دراسة تطور الواقع الانتاجي ومستويات الاستهلاك، والمشاكل التي أدت إلى وجود فجوة بين احتياجات الافراد وما تم إنتاجه محلياً، وقد تم استخدام الأسلوب الوصفي والكمي وإيجاد معادلات الاتجاه العام للمتغيرات موضع الدراسة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٢١، كما أشارت الدراسة إلى أن الفجوة الغذائية تتزايد بمعدل حوالي (٥.٤٩) ألف طن وبمعدل نحو سنوي متزايد

الفجوة حيث تشير التقارير إلى أن هذه الفجوة تعود إلى عدة عوامل، من أبرزها ضعف البنية التحتية للقطاع، نقص الاستثمارات، والتحديات الاقتصادية التي تمر بها البلاد، و يتأثر الإنتاج المحلي بعوامل عديدة، مثل قلة الموارد الطبيعية، والنقص في التكنولوجيا الحديثة لتربية الدواجن، بالإضافة إلى تحديات في توفير الأعلاف والأدوية البيطرية. كما أن الأزمات الاقتصادية والصراعات السياسية التي مرت بها البلاد أثرت على استقرار القطاع بشكل عام (منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠٢٠)، وتتفاقم هذه الفجوة بسبب عوامل عديدة، منها الأزمات الاقتصادية حيث بلغت كمية واردات لحوم الدواجن في ليبيا حوالي ١٣٠ ألف طن خلال عام ٢٠٢١، مما يعكس استمرار اعتماد السوق الليبي على الاستيراد لتلبية احتياجاته من هذا المنتج الحيوي (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠٢٢).

* مشكلة الدراسة

تمثل مشكلة الدراسة في زيادة حجم الطلب على لحم الدجاج مع عدم قدرة الناتج المحلي في ليبيا على تلبية هذه الاحتياجات، كما أن حجم الفجوة الغذائية من لحم الدجاج في تزايد مستمر نتيجة زيادة عدد السكان مع مرور الزمن بالتالي ازداد الطلب على الواردات من لحم الدجاج لتغطية تلك الفجوة، حيث بلغت الفجوة الغذائية للحوم الدجاج في ليبيا حوالي 28.72 ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٢١) وهذا الوضع يحتاج للبحث والدراسة.

all consumer needs. Therefore, the paper aimed to study the development of the production reality and consumption levels, and the problems that led to a gap between the needs of individuals and what was produced locally. The descriptive and quantitative method was used and the general trend equations for the variables under study were found. During the period 2000-2021, the study also indicated that the food gap is increasing at a rate of about (5.49) thousand tons and at an increasing annual growth rate of about (1.5) during the study period, and the amount of poultry meat production is increasing at an annual rate of about (1.73) with an annual growth rate of about 1.5%.

Keywords: food gap, economic indicators, production quantity, availability for consumption, food security.

* المقدمة

تعتبر لحوم الدجاج من المصادر الأساسية للبروتين الحيواني في ليبيا، حيث تساهم بشكل كبير في تلبية احتياجات السكان الغذائية. ومع ذلك، يعاني قطاع الإنتاج الحيواني في ليبيا من فجوة غذائية واضحة في هذا المجال، حيث لا يغطي الإنتاج المحلي سوى جزء محدود من الطلب المحلي، مما يجبر البلاد على الاعتماد بشكل كبير على الواردات لسد هذه

* أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة حجم الفجوة الغذائية للحوم الدجاج في ليبيا من خلال تحليل الإنتاج المحلي والاستهلاك، واستعراض الأسباب الرئيسية لهذه الفجوة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية. كما ستناقش الورقة السياسات الممكنة لتقليص هذه الفجوة وتعزيز الأمن الغذائي في البلاد. سيتطرق البحث أيضاً إلى دور الاستيراد في سد العجز وكيفية التأثيرات السلبية على الاقتصاد الوطني من خلال الاعتماد الكبير على الأسواق الخارجية.

* مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة من المصادر الرسمية كمنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وبرنامج الغذاء العالمي، والبنك الدولي، والتقارير العربي الموحد التابع للجامعة العربية، وكذلك تم الاستعانة بالبحوث والدراسات العربية المرتبطة بموضوع الدراسة، مثل رسائل الماجستير والدكتوراه والأبحاث المنشورة.

* منهجية البحث

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي لشرح وتحليل مختلف الجوانب النظرية المرتبطة بموضوع البحث مدعوماً ببعض المؤشرات الاقتصادية ووسائل التقدير القياسي المستخدمة لبعض الأساليب الإحصائية مثالاً في النماذج الاتجاهية في صورها اللوغاريتمية المزدوجة لتقدير معدلات النمو السنوي المركب لمتغيرات البحث بالإضافة إلى تقدير معادلة الانحدار المتعدد في صورته الانحدار المرحلي المتعدد

لمعرفه وتقدير بعض العوامل المؤثرة على الفجوة الغذائية للحوم الحمراء في ليبيا وذلك خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١).

أولاً: بعض المؤشرات والمفاهيم الاقتصادية ذات العلاقة بالدراسة

أ- الأمن الغذائي: يُعرف بأنه حالة يتمكن فيها جميع الأفراد من الحصول على غذاء كافٍ وآمن ومغذي يلبي احتياجاتهم الغذائية وفيه. يتطلبهم للحياة النشطة والصحية (منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ١٩٩٦).

ب- الفجوة الغذائية الظاهرية: تُعرف بأنها الفرق بين الاستهلاك الفعلي للموارد أو السلع، مثل الغذاء، والكمية المتاحة أو الإنتاجية. تُستخدم هذه الفجوة في تحليل الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي لتحديد مدى تلبية الاحتياجات (منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ٢٠٠٣).

الفجوة الغذائية الظاهرية = إجمالي المتاح للاستهلاك - كمية الإنتاج
ج- المتاح من الاستهلاك: يُعرف بأنه الكمية من السلع أو الموارد التي يمكن استخدامها من قبل الأفراد أو الأسر بعد احتساب كل من الإنتاج، الواردات، والصادرات، مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات الأساسية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٣).

ويحسب المتاح للاستهلاك عن طريق المعادلة التالية:-

المتاح للاستهلاك = الإنتاج المحلي + الواردات
د- الناتج المحلي الإجمالي: الناتج المحلي الإجمالي هو القيمة الإجمالية لجميع السلع والخدمات التي تنتجها دولة ما خلال

فترة زمنية معينة، عادةً ما تكون سنة. يُستخدم كمؤشر رئيسي لقياس صحة الاقتصاد.

هـ- الناتج المحلي الزراعي: الناتج المحلي الزراعي هو جزء من الناتج المحلي الإجمالي الذي يتعلق بالإنتاج الزراعي، ويشمل جميع السلع والخدمات التي تُنتج في القطاع الزراعي.

و- نسبة الاكتفاء الذاتي: نسبة الاكتفاء الذاتي تشير إلى مدى قدرة بلد ما على تلبية احتياجاته الغذائية من الإنتاج المحلي، وتعتبر عن النسبة المثوية للإنتاج المحلي مقارنة بالاستيراد. (البنك الدولي، ٢٠١٧).

حيث يحسب بالعلاقة التالية: -

درجة الاكتفاء الذاتي = (كمية الإنتاج / كمية المتاح للاستهلاك). 100

ثانياً: الدراسات السابقة

تهدف دراسة (قاسم والدناصوري ، 2009) بصفة رئيسية الكفاءة الاقتصادية لمزارع إنتاج دجاج اللحم في مزارع القطاع الخاص بالمنطقة الشرقية في ليبيا، توصلت الدراسة إلى أن أهم المدخلات الإنتاجية المؤثرة على إنتاج دجاج اللحم تتمثل في كمية العلف ، قيمة الرعاية البيطرية وأعداد الكتاكيت في بداية الدورة، حجم العمالة البشرية وقيمة الكهرباء، التدفئة، كمية المياه، وقد ثبتت معنوية تأثير تلك المدخلات عند مستويات المعنوية المقبولة، كما أوضحت نتائج البحث أن معامل المرونة الإنتاجية الإجمالية لإجمالي مزارع عينة البحث قدر بحوالي (0.251) وهي بذلك تعكس علاقة تزايد العائد للسعة، كما تبين من تقديرات الكفاءة الاقتصادية أنها أكبر من الواحد الصحيح الأمر الذي يدل على وجود فرصة للمنتجين لزيادة إنتاجهم عن طريق

التوسع في استخدام تلك المدخلات سالفة الذكر حتى يتساوى قيمه الناتج الحدي مع سعر المدخل، بمعنى تساوي معامل الكفاءة الاقتصادية بالواحد الصحيح وأوصت الدراسة بتوفير مستلزمات الإنتاج ذات الكفاءة التحويلية العالية وبأسعار مناسبة.

وهدف دراسة (ثامر وآخرون، ٢٠١٠) إلى تحديد العوامل المؤثرة على إنتاج دجاج اللحم في القطاع الخاص ببلدية سبها في ليبيا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن أهم المدخلات الإنتاجية المؤثرة على إنتاج دجاج اللحم تتمثل في كمية العلف وقيمة الرعاية البيطرية وأعداد الكتاكيت في بداية الدورة وعدد النافق منها، وقد ثبتت معنوية تأثير تلك المدخلات عند المستويات المألوفة، وكذلك اوضحت النتائج أن المرونة الإنتاجية الإجمالية في الفئة الأولى والثانية ببلدية سبها قد بلغت (١.٠٨١ , ١.٠٣٦)، وبما أن قيمتها أكبر من الواحد فهي تعكس علاقة العائد المتزايد للسعة مما يدل على أن مستوى الإنتاج لا يزال في المرحلة الأولى من مراحل الإنتاج، بينما في الفئة الثالثة بلغت (٠.٨٥)، وبما أنها موجبة وأقل من الواحد فهي تدل على أن مستوى الإنتاج لهذه الفئة في المرحلة الثانية من مراحل الإنتاج، وأوصت الدراسة بالعمل على زيادة كفاءة عنصر كمية العلف وإعادة النظر في استخدام هذا العنصر بكفاءة عالية.

استهدفت دراسة (عبد الرحمن) قياس أثر تحرير سعر الصرف على اقتصاديات انتاج التسمين في محافظة الشرقية في ارتفاع اسعار الاعلاف والادوية وأهم العوامل التي تؤثر في

ارتفاع اسعار الاعلاف والادوية لدجاج التسمين. وقد اوضحت نتائج الدراسة زيادة التكاليف الكلية لدجاج التسمين بنسبة ٣٤ % بعد تحرير سعر الصرف مقارنة بفترة قبل تحرير سعر الصرف، كما اوضحت النتائج زيادة ايرادات انتاج الدورة بنسبة ٢٥.٧ % بسبب ارتفاع اسعار سعر اللحم الحي لدجاج التسمين، كما بلغت زيادة صافي ربح الدورة بنسبة ٣٧.١ % عن قبل التحرير، كما زادت أرباحية الجنيه المستثمر بنسبة ١٥.٨ % عن قبل التحرير وهذا يعني ان ربحية الجنيه المستثمر تزداد بمعدل قليل بسبب انخفاض السعة الانتاجية بعد تحرير سعر الصرف.

قامت (خضر، ٢٠١٧) بدراسة ميدانية لتسمين الدجاج بمحافظة الغربية من خلال تقسيم مجتمع الدراسة (مزارع تسمين الدجاج) الى فئتين الاولى اقل من ١٠ آلاف طائر والثانية أكثر من ١٠ ألف طائر بطريقة عشوائية، وقد اوضحت النتائج زيادة تكاليف التسمين في الفئة الاولى عن الفئة الثانية بنسبة ٠.٨٥ %، كما اشارت النتائج الى ان متوسط وزن الطائر في الفئة الثانية يفوق متوسط وزن الطائر في الفئة الاولى بنسبة ٤.٦ %، في حين يزيد سعر الكيلو جرام في الفئة الاولى عن مثيله في الفئة الثانية بنسبة ٣.٣ %. وبمقارنة مؤشرات كفاءة الإنتاج الاقتصادي تبين انها لصالح الفئة الثانية ويرجع ذلك الى زيادة صافي العائد، وهذا يوضح اهمية زيادة الطاقة التشغيلية لمزارع تسمين الدجاج. ومن خلال دراسة دالة كوك دوجلاس تبين وجود تأثير لقيمة الادوية البيطرية في الفئتين الاولى والثانية، الا أن تأثيرها في

الفئة الاولى أكبر من الفئة الثانية، كما أن تأثير طول فترة التسمين باليوم طردي في الفئة الاولى وعكسي في الفئة الثانية. قامت (سليمان وشفيق) بدراسة سلسلة القيمة المضافة لتسمين الدجاج، حيث أشارت النتائج إلى أن توزيع المجازر لا يتناسب مع العدد والاهمية النسبية لدجاج التسمين، كما اتضح ان انتاج وصناعة علف التسمين تعتبر مربحة مما يشجع المستثمرين على استثمار اموالهم في هذه الصناعة، كما تبين ان حلقة دجاج التسمين تعتبر مربحة مما ادى الى انتشارها على مساحة الاراضي الزراعية بدون تراخيص. كذلك تبين ان حلقة جزارة دجاج التسمين تعتبر مربحة مما ادى الى انتشارها بصورة رسمية وغير رسمية. وبدراسة القيمة المضافة لإنتاج طن لحم الدجاج تبين انها بلغت حوالي ١٨٨٢ , ١٥٨٠٥ ، ٤٩٤٧ جنيه في حلقة الاعلاف المركزة، حلقة التسمين، حلقة محلات الذبح والتنظيف على الترتيب.

ثالثاً: المناقشة والنتائج

١- الإنتاج والاستهلاك والفجوة الغذائية من لحوم الدواجن في ليبيا خلال فترة الدراسة: أن الفجوة الغذائية وكمية إنتاج وكمية استهلاك وعدد السكان والنتائج الزراعي والنتائج المحلي الإجمالي ونسبه الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن في ليبيا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١) يوضحها الجدول رقم (١) التالي: -

جدول رقم (١) تطور الفجوة الغذائية وكمية إنتاج وكمية استهلاك وعدد السكان والناتج الزراعي والناتج المحلي الإجمالي ونسبة الاكتفاء الذاتي من الدواجن في ليبيا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١).

سنوات	كمية الإنتاج طن	كمية الاستهلاك طن	الناتج الزراعي طن	الناتج المحلي الإجمالي مليار دينار	عدد السكان مليون نسمة	الفجوة الغذائية مليون طن	نسبة الاكتفاء الذاتي
2000	98.54	98.54	99.19	35600.00	3418.00	5124.52	0.65
2001	99.06	99.06	99.59	35889.00	3314.00	5299.94	0.53
2002	98.80	98.80	99.09	19360.00	1062.00	5484.43	0.29
2003	98.80	98.80	98.91	24338.00	1066.00	5675.34	0.11
2004	98.80	98.80	98.82	27609.00	1184.00	5872.90	0.02
2005	98.80	98.80	98.88	42766.00	1187.00	6077.33	0.08
2006	93.50	93.50	93.58	53194.00	1294.00	5673.03	0.08
2007	120.00	120.00	120.08	63845.00	1512.00	5776.85	0.08
2008	112.20	112.20	113.00	86506.00	1813.00	5882.56	0.8
2009	115.20	115.20	115.30	63769.00	1906.00	5990.21	0.10
2010	118.80	118.80	118.87	73824.00	2004.00	6355.00	0.07
2011	122.40	122.40	122.47	36688.40	685.98	6423.00	0.07
2012	124.20	124.20	124.27	36688.40	685.98	6491.73	0.07
2013	125.00	125.00	125.07	36688.40	685.98	6265.99	0.07
2014	120.67	120.67	129.47	64439.00	885.00	6258.98	8.80
2015	118.86	118.86	207.00	64439.00	885.00	6278.44	88.14
2016	119.03	119.03	66.06	26220.00	745.00	6293.25	66.06
2017	127.92	127.92	56.97	38120.00	820.40	6370.00	56.97
2018	127.42	127.42	109.19	38120.00	820.40	6678.57	203.12
2019	128.96	128.96	74.53	34736.51	276.41	6777.00	74.53
2020	129.75	129.75	95.33	32600.10	267.10	6871.00	95.33
2021	127.57	127.57	130.01	39005.71	151.27	6735.00	130.01
المتوسط	114.73	114.73	28.72	45148.83	1228.57	6120.69	28.72

* المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب الإحصائي السنوي،

أعداد متفرقة

١- نسبة الاكتفاء الذاتي = (كمية الإنتاج ÷ كمية الاستهلاك) * ١٠٠.

٢- الاستهلاك = الإنتاج المحلي + الواردات

* معادلات الاتجاه الزمني لتطور الإنتاج والاستهلاك والفجوة

الغذائية من لحوم الدواجن في ليبيا

أن معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الفجوة الغذائية وكمية إنتاج وكمية استهلاك وعدد السكان والناتج الزراعي والناتج المحلي الإجمالي ونسبة الاكتفاء الذاتي في ليبيا

خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١) يوضحها الجدول رقم (٢)
التالي: -

جدول رقم (٢) معدلات الاتجاه الزمني العام

البيان	المعادلة	معدل نمو %	F	R2
الفجوة الغذائية بالآلف طن	$Y = -34.46 + 5.49X1$ (-2.94)*** (6.17)***	37%	38.12	65
كمية الإنتاج بالآلف طن	$Y = 94.84 + 1.73X2$ (38.35)*** (9.18)***	1.5%	84.40	80
كمية الاستهلاك بالآلف طن	$Y = 67.50 + 6.21X3$ (5.65)*** (6.83)***	4.2%	46.71	70
عدد السكان بالآلف نسمة	$Y = 5329.49 + 68.7X4$ (66.63)*** (11.29)***	1.1%	127	86
الناتج الزراعي في ليبيا بالليون دولار أمريكي	$Y = 2035.34 - 70.1X5$ (7.93)*** (-3.59)***	3.6%	12.90	39
الناتج المحلي الإجمالي في ليبيا بالليون دولار أمريكي	$Y = 41961.4 + 173.9X6$ (5.18)*** (0.28)	8%	0.080	0.004
% لاكتفاء الذاتي	$Y = 114.98 - 2.46X7$ (22.96)*** (-6.47)***	2.3%	41.87	67

* المصدر حسب من الجدول رقم (١)

أشارت البيانات الواردة من الجدول رقم (١) إلى أن الفجوة الغذائية من لحوم الدواجن في ليبيا تتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢.٩٣ ألف طن عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ حوالي ٤٤.٠١ ألف طن عام ٢٠٠٥ ومتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٨.٧٢ ألف طن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١م)، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الموضحة بالجدول رقم (٢) تبين أنها تتزايد بمعدل بلغ حوالي (٥.٤٩) ألف طن وبمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو (٣٧) % خلال فترة الدراسة، وتشير البيانات الواردة من الجدول رقم (١) أن الحد الأدنى من كمية الإنتاج من لحوم الدواجن كان عام ٢٠٠٦ وبلغ حوالي ٩٣.٥٠ ألف طن، في حين أن الحد الأعلى لإنتاج لحوم الدواجن كان عام ٢٠٢٠ وبلغ حوالي ١٢٩.٧٥ ألف طن ومتوسط سنوي بلغ حوالي ١١٤.٧٣ ألف طن خلال فترة الدراسة، ومن الجدول رقم (٢) تبين أن كمية الإنتاج لحوم

الدواجن تتزايد بمعدل سنوي بلغ (١.٧٣). بمعدل تزايد سنوي مركب بلغ نحو ١.٥٪ خلال فترة الدراسة ، وأشارت البيانات الواردة ومن الجدول رقم (١) أن الحد الأدنى من كمية استهلاك لحوم الدواجن بلغ نحو ٩٣.٥ ألف طن عام ٢٠٠٦ ، بينما بلغ الحد الأعلى من كمية استهلاك لحوم الدواجن حوالي ٢٥٧ ألف طن عام ٢٠٢١ ومتوسط سنوي بلغ حوالي ١٣٨.٩٧ ألف طن خلال فترة الدراسة ، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الموضحة بالجدول رقم (٢) تبين أن كمية استهلاك لحوم الدواجن يتزايد بمعدل سنوي

بلغ (٦.٢٤). بمعدل تزايد سنوي مركب بلغ نحو ٤.٢٪ خلال فترة الدراسة ، كما تبين من الجدول رقم (١) أن الحد الأدنى من عدد السكان كان عام ٢٠٠٠ وبلغ حوالي ٥١٢٤.٥٢ الف نسمة في حين ان الحد الأعلى من عدد السكان كان عام ٢٠٢٠ وبلغ حوالي ٦٨٧١ الف نسمة ومتوسط سنوي بلغ حوالي ٦١٢٠.٦٩ الف نسمة خلال فترة الدراسة ، ومن الجدول رقم (٢) تبين أن عدد السكان يتزايد بمعدل نمو سنوي بلغ (٦٨.٧٩) الف نسمة بمعدل تزايد نمو سنوي مركب بلغ نحو ١.١٪ خلال فترة الدراسة ، كما تبين من الجدول رقم (١) أن الحد الأدنى من الناتج الزراعي كان عام ٢٠٢٠ وبلغ حوالي ٢٦٧.١ مليون دولار ، في حين ان الحد الأعلى من الناتج الزراعي كان عام ٢٠٠٠ وبلغ حوالي ٣٤١٨ مليون دولار ومتوسط سنوي بلغ حوالي ١٢٢٨.٥٧ مليون دولار خلال فترة الدراسة ، ومن الجدول رقم (١) تبين أن الناتج الزراعي يتناقص بمعدل سنوي بلغ (٧٠.١٥) مليون دولار بمعدل تناقص سنوي مركب بلغ

نحو ٦.٣٪ خلال فترة الدراسة ، كما تبين من الجدول رقم (١) أن الحد الأدنى من الناتج المحلي الاجمالي كان عام ٢٠٠٢ وبلغ حوالي ١٩٣٦٠ مليون دولار في حين ان الحد الأعلى من الناتج المحلي الاجمالي كان عام ٢٠٠٨ وبلغ حوالي ٨٦٥٠٦ مليون دولار ومتوسط سنوي بلغ حوالي ٤٥١٤٨.٨٣ مليون دولار خلال فترة الدراسة ، ومن الجدول رقم (٢) تبين أن الناتج المحلي الاجمالي يتزايد بمعدل سنوي بلغ (١٧٣.٩٦) مليون دولار وبمعدل تزايد سنوي مركب بلغ نحو ٠.٨٪ خلال فترة الدراسة ، كما تبين من الجدول رقم (١) أن الحد الأدنى من نسبة الاكتفاء الذاتي كان عام (٢٠٢١) وبلغ حوالي ٦٤.٩٧٪ ، في حين أن الحد الأعلى من نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن كان عام ٢٠٠٤ وبلغ حوالي ٩٩.٩٨٪ ومتوسط سنوي بلغ حوالي ٨٦.٦١٪ خلال فترة الدراسة ، ومن الجدول رقم (٢) تبين أن نسبة الاكتفاء الذاتي يتناقص بمعدل سنوي بلغ (٢.٤٦) و بمعدل تناقص سنوي مركب بلغ نحو ٣.٢٪ خلال فترة الدراسة .

٢- دراسة تطور الفجوة وقيمة الواردات وعدد السكان والناتج المحلي الإجمالي في ليبيا خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٢١).

من خلال دراسة مجموعة من المتغيرات التي يمكن أن تكون أثرت على مستوى وحجم الفجوة الغذائية من لحوم الدواجن في ليبيا خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٢١ والمبينة في الجدول رقم (٥) والذي شمل الفجوة الغذائية من لحوم الدواجن بالآلف طن، وكمية الإنتاج من لحوم الدواجن بالآلف طن، والاستهلاك بالآلف طن، والناتج المحلي

الزراعي. لقد تم تقدير عدد من النماذج الانحدارية اعتمادا على البرنامج الإحصائي (SPSS)، إذ تضمنت على بعض المشاكل والأخطاء في مقدرات المعالم والاختبارات حيث تم استبعاد بعض العوامل أما لتأثيرها السلبي على نتائج التحليل أو عدم معنويتها وقد مثل النموذج اللوغاريتمي المزدوج أفضل الصور لتقدير الدالة محل الدراسة خلال فترة الدراسة:

$$Y = -157.47 - 0.92 x_1 + 0.80 x_2 + 0.03 x_3 - 0.022 x_4$$

$$(1.24) \quad (-1.52) \quad (-1.26) \quad (6.03) \quad * \quad ** \quad (0.26)$$

$$F = 21.19 \quad DW = 2.34 \quad \bar{R}^2 = 0.79$$

حيث ان :-

١- Y تمثل للفجوة من لحوم الدواجن.

٢- x_1 تمثل كمية الانتاج من لحوم الدواجن.

٣- x_2 تمثل كمية الاستهلاك من لحوم الدواجن.

٤- x_3 تمثل عدد السكان.

٥- x_4 تمثل الناتج المحلي الزراعي.

يتبين من النموذج القياسي ان قيم واشارات المعاملات للمتغيرات الاقتصادية وهي الانتاج والاستهلاك والناتج المحلي الزراعي وعدد السكان تتفق مع النظرية الاقتصادية حيث بزيادة الانتاج سوف يؤدي الى انخفاض حجم الفجوة الغذائية بحوالي (٠.٩٢) ألف طن، كما ان زيادة الاستهلاك سوف يؤدي الى انخفاض حجم الفجوة الغذائية بحوالي (٠.٨٠) ألف طن، كما أن زيادة عدد السكان تؤدي الى ازدياد حجم الفجوة الغذائية بنحو (٠.٠٣) ألف طن،

كما أن زيادة الناتج المحلي الزراعي تؤدي الى انخفاض حجم الفجوة الغذائية بنحو (٠.٠٢٢) ألف طن، ويشير معامل التحديد المعدل الى انه حوالي ٧٩٪ من التغيرات في حجم الفجوة الغذائية تعود الى العوامل المستقلة سائلة الذكر وترجع النسبة الباقية ٢١٪ إلى متغيرات أخرى لم يشملها النموذج، كما تبين خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي من خلال اختبار DW والذي تقدر قيم (٢.٣٤)، كما تبين من النموذج عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي ما بين المتغيرات المستقلة، وتبين معنوية النموذج ككل من خلال قيمة F والتي بلغت (٢١.١٩).

رابعاً: نتائج البحث

١- أن زيادة الإنتاج من لحم الدجاج يقلل من الفجوة الغذائية أي أن الفجوة الغذائية تتناقص مع زيادة الإنتاج وهذا أمر منطقي حيث كلما زادت الكميات المنتجة من لحم الدجاج قل العجز بين العرض والطلب.

٢- كما تبين تزايد إجمالي الناتج الزراعي بمعدل تزايد سنوي مركب متناقص قدر بنحو ٦.٣٪ في المتوسط.

٣- كما اتضح تزايد معدل الاكتفاء الذاتي بمعدل نمو سنوي مركب قدر بنحو ٤.٢٪ في المتوسط.

٤- تبين أن عدد السكان يتزايد بمعدل نمو سنوي بلغ (٦٨.٧٩) ألف نسمة بمعدل تزايد نمو سنوي مركب بلغ نحو ١.١٪ خلال فترة الدراسة.

٥- لقد تبين أن متوسط حجم الفجوة الغذائية من لحوم الدجاج في ليبيا خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٢١) بلغ حوالي ٢٨.٧٢ ألف طن. وبلغ متوسط كمية الإنتاج السنوي

من لحوم الدجاج في ليبيا حوالي ١١٤.٧٣ ألف طن خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٢١) وبمعدل نمو سنوي مركب بلغ نحو ١.٥٪ في المتوسط خلال فترة الدراسة. كما أتضح من الدراسة أن متوسط كمية الاستهلاك السنوي من لحوم الدجاج في ليبيا بلغ نحو ١٣٨.٩٧ ألف طن خلال فترة الدراسة وبمعدل نمو سنوي مركب بلغ نحو ٤.٢٪ في المتوسط خلال فترة الدراسة.

٦- من نتائج الدراسة أيضا اتضح أن متوسط الناتج الزراعي السنوي في ليبيا بلغ حوالي ١٢٢٨.٦٧ مليون دولار أمريكي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٢١) وبمعدل انخفاض سنوي مركب قدر بنحو ٦.٣٪ في المتوسط خلال فترة الدراسة. ٧- كما اتضح من التحليل القياسي للمتغير التابع (الفجوة الغذائية) أن المتغيرات المستقلة (كمية الاستهلاك وكمية الانتاج وعدد السكان والناتج الزراعي) متفقة مع المنطق الاقتصادي من حيث الإشارة خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠٢١).

خامساً: التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنها توصي بالآتي: -

- ١- زيادة الإنتاج المحلي وذلك بدعم مزارعي الدواجن وتطوير تقنيات الإنتاج لزيادة العرض وتقليل الفجوة الغذائية.
- ٢- تنظيم الاستهلاك بترشيد المستهلكين بالاستهلاك المستدام وتوجيه الطلب لتقليل الضغط على العرض.
- ٣- مواكبة النمو السكاني عن طريق تحسين التخطيط العمراني وزيادة الإنتاج الغذائي بما يتناسب مع النمو السكاني.

- ٤- تحسين الإنتاج الزراعي بزيادة انتاج الاعلاف الزراعية لتقليل التكاليف ودعم صناعة الدواجن.
- ٥- الاستثمار في البحث والتطوير ودعم الأبحاث لزيادة كفاءة الإنتاج وتقليل التكاليف.
- ٦- تحسين الشفافية والمعلومات وتوفير بيانات دقيقة لتحسين اتخاذ القرارات وتنظيم السوق.

* المراجع

- البنك الدولي. نظرة اقتصادية لليبيا، ٢٠٢١.
- البنك الدولي. مؤشرات التنمية العالمية، ٢٠١٧، ص ص ١٢٠ - ١٢٥.
- المنظمة العربية للتنمية والزراعة، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، الخرطوم، السودان (أعداد متفرقة).
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "تقرير التنمية البشرية، نخضة الجنوب، ٢٠١٣، ص ص ٨٧ - ٨٩.
- جامعة الدول العربية، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة ٢٠١٠.
- مصرف ليبيا المركزي، "التقرير السنوي، ٢٠٢٢.
- منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، حالة الأغذية والزراعة في ليبيا، روما، إيطاليا، ٢٠٢٠.
- منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، مؤعر الأغذية العالمي، روما، إيطاليا، ١٩٩٦.
- منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، "إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي، روما، إيطاليا، ١٩٩٦، ص ص ١ - ٢.

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، الزراعة العالمية: نحو

٢٠١٥/٢٠٣٠، روما، إيطاليا، ١٩٩٦، ص

45-٤٧.

(قاسم أحمد، الدناصورى محمد، 2009 ، الكفاءة

الاقتصادية لمزارع إنتاج دجاج اللحم بالمنطقة

الشرقية بليبيا، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر

الشيخ، المجلد 31 ، العدد 3).

(ثامر غسان، وآخرون 2010 ، دراسة اقتصادية تحليلية

للعوامل المؤثرة على إنتاج دجاج اللحم في القطاع

الخاص ببلدية سبها في ليبيا، مجلة المنيا للبحوث

والتنمية الزراعية، مجلد 32 ، العدد 1).

السيد السيد جاد عبد الرحمن، أثر تحرير سعر الصرف على

اقتصاديات انتاج التسمين في محافظة الشرقية، مجلة

العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة،

المجلد ٨، العدد ٤، ٢٠١٧.

سلوى عامر خضر، دراسة اقتصادية لتسمين الدجاج بمحافظه

الغربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد

٢٧، العدد ٤، ديسمبر ٢٠١٧.

أيمن رجب حسين سليمان، دينا عبد الله محمد شفيق،

اقتصاديات سلسلة القيمة المضافة لتسمين الدجاج

بمحافظة الشرقية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي،

المجلد ٢٩، العدد ١، مارس ٢٠١٩.

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، الأمن الغذائي والزراعة في

ليبيا، روما، إيطاليا، ٢٠٢٠.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات

الزراعية، الخرطوم، السودان، ٢٠٢٢.